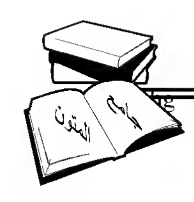
الأربعون الكوفية

تأليف الشيخ المحدث

مُسَاعِدْ بن بِشير بن علي



مُقَدِّمَــــةٌ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتدى ومن يضلل اللهُ فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه سلم

أما بعد :

فإن أهل الحديث لم يألوا جهدًا في بذل النصيحة والمعروف لأهل الإسلام إذْ أنهم دونوا كل ما يتعلق بتاريخ الإسلام فميزوا التاريخ بأفرعه وأصوله ، ولا سيما علم التراجم، تراجم الرجال، وهم هؤلاء عليهم خاصة، النقلة والثقات المعول عليهم في توثيق الحقائق ، وما يتعلق بالنبي وأصحابه وأهل الشان الذين عناهم ربنا سبحانه وتعالى :

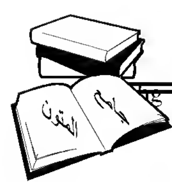
﴿ وَلَو رَدُّوه إِلَى الرَّسُول وإِلَى أَوْلَى الْأَمْر مَنهُم لَعَلَّمه الَّذِين يَسْتَنْبِطُونَه مَنهُم وَلَولَا فَضْل اللهَّ عَلَيْكُم وَرَحِمْتُه لَاتبعتم الشَّيْطَان إِلَّا قلِيلَاً ﴾ (1) لأن التاريخ عند معاشر المسلمين المقصود به من لدن النبي صلى الله عليه سلم وحتى تاريخ مَنْ سبق يُعول عليه بنفس الطرق والأسانيد الموثقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ((**لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا**)) البخاري ك التفسير البقرة ٤٤٨٥ ،

والحديث الآخر عنه صلى الله عليه وسلم ((**بلغوا عني ولو آيةً، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**)) البخاري ك أحاديث الأنبياء ٣٤٦١ .

قال الحافظ : وكأن النهي وقع قبل استقرار الأحكام الإسلامية والقواعد الدينية خشية الفتنة، ثم لما زال المحذور وقع الإذن في ذلك لما في سماع الأخبار التي كانت في زمانهم من الاعتبار، وقال الشافعي : من المعلوم أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يُجيز التحدُّث بالكذب، فالمعنى حدّثوا عن بني إسرائيل بما لا تعلمون كذبه ، وأما ما تجوزون فلا حرج عليكم في التحدث به عنهم وهو نظير قوله: ((**إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم**)) ولم يرد الإذن ولا المنع من التحدُّث بما يقطع بصدقه فتح الباري أحاديث الأنبياء،ولا شك أن الإسناد والأسانيد ومعرفة الرجال وإنزالهم مراتبهم ومنازلهم دينٌ يُدان به ، بل هو أصل من الأصول أمرنا وأخبرنا في كتابه بدرجة أهل العلم ﴿ يَرْفَعِ اللهَّ الَّذِين آمَنوا مَنكَم والَّذِين أُوتُوا الَعَلَّم دَرَجَات ﴾ ﴿ وفوق كُل ذِي علَم عَلِيم﴾

ولذلك لو نظر الباحث الناقد في كتب الحديث خاصة المعتمدة مثل الكتب الست وخاصة البخاري ومسلم ويلحق بهم من شرط رواية الصحيح وكذلك مَنْ التزم من أصحاب المستخرجات على الصحيحين أو على أحدهما. ما كان بهذه الصورة فإن الباحث والناقد ومَنْ كان من أهل التخصص في هذا الفن يعلمُ علم اليقين صحة هذه المعلومات بل يقطع

(1) النَّسَاء : ٨٣ .



في بعض الأحايين باليقين المفيد للعلم بل والتواتر، قال الحافظ ابن حجر : في نزهة النظر في المتواتر. إن الكتب المشهورة المتداولة بأيدي أهل العلم شرقًا وغربًا المقطوع عندهم بصحة نسبتها إلى مصنفيها إذا اجتمعت على إخراج حديث وتعددت طرقه تعددًا تحيل العادة تواطؤهم على الكذب. إلى آخر الشروط أفاد العلم اليقين بصحته إلى قائله ، ومثل ذلك في الكتب المشهورة كثير .

ومعلوم عند أهل العلم أن الكوفة قد ورد إليها أكابر الصحابة وسكنها مثل الإمام علي والإمام ابن مسعود وأبي موسى الأشعري ، والمغيرة بن الشعبة ، والبراء بن عازب، وغير ذلك .

ومن الطبقة الثانية : من هم أفضل التابعين ومخضرمون ولا يعلم أنّ أحدًا تكلّم فيهم : منهم ، مسروق بن الأجدع، والأسود النخعي، وعبيدة السلماني، وفقيه العراقي الكوفي: الإمام أبو شبل علقمة بن قيس خال إبراهيم النخعي وعم الأسود، وسويد بن غفلة قدم المدينة وقد فرغوا من دفن المصطفى صلى الله عليه وسلم ، والربيع بن خثيم الإمام القدوة الكوفي عن ابن مسعود، قال يحيى بن معين إمام الجرح والتعديل : لا يُسئل عن مثله ؛ وقال الشعبي : كان من معادن الصدق. وقال ابن مسعود : لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك وما رأيتك إلاّ ذكرتُ المخبتين.

وعبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي : قال ابن سيرين : جلستُ إليه وأصحابه يعظمونه كأنه أمير.

وأبو عبد الرحمن السُّلمي مقرئ الكوفة وعالمها قرأ على عثمان وعليٍّ وابن مسعود وسمع منهم ومن عمر. قرأ عليه عاصم. تصدر للإقراء في خلافة عثمان إلى أن مات سنة ثلاث وسبعين.

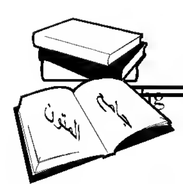
وشريح القاضي الكوفي، الفقيه استقضاه عمر على الكوفة ثم عليّ، وكان صاحبه. وشريح بن هانئٍ المخضرم . وأبو وائل شقيق بن سلمة شيخ الكوفة وعالمها مخضرم جليل روى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم.

وقيس ابن أبي حازم الأحمسى البجلي الكوفي محدِّث الكوفة سار ليدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليبايعه فتوفي نبيُّ الله وقيس في الطريق، سمع أبابكر وعمر وعثمان وعليًا وأبا عبيدة وابن مسعود رضي الله عنهم

في أمة من الكوفيين الأعلام النابهين أهل الصدق والعفاف والفقه والعلم وكانوا محدثي أهل الكوفة بل رحل لهم الناس من كل الأفاق .

وتليهم الطبقة التي نقلت وأخذت عنهم وصاحبتهم وشافهتهم وعايشتهم. منهم : إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي. تيم الرباب الكوفي العالم العامل ، روى عن أبيه يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي

قال ابن معين : ثقة . وقال أبو زرعة ثقة روى له الجماعة ، وروى عنه الأعمش، ومسلم البطين، والحكم بن عتيبة، وزبيد بن الحارث اليامي وهؤلاء كلهم كوفيون. وروى عنهم كوفيون. مثل الثوري، ومنصور بن المعمّر، وغير واحد من الكوفيين، وروى عنهم كوفيون، منهم: مسعر بن كدام، وزائدة، وزهير بن معاوية وإسرائيل، وأبو الأحوص، وابن عيينة، وجرير بن عبد الحميد، ووكيع بن الجراح، وخلاد بن يحيى و قبيصة.



وروى البخاري رحمه الله، عن قبيصة بن عقبة الكوفي، وخلاد بن يحيى روى عنه في الغسل، والصلاة، والذبائح ومواضع، وأكثر عن قبيصة روى عنه في الإيمان وغير موضع .

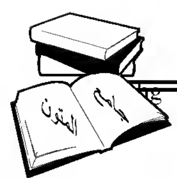
إنما ذكرت هذه النماذج وإلاّ لكان الكتاب ربما يُملُّ، وإنما أشير إلى الذين أكثر عنهم البخاري الرواية من الكوفيين. أبناء أبي شيبة ومحمد بن العلاء أبو كريب، وابن نمير، وعبيد الله بن موسى باذام، وعمر بن حفص بن غياث، والفضل بن دكين، وفروة بن أبي المغراء، وعبيد بن إسماعيل وأحمد بن يونس. وإسماعيل بن خليل، ومالك بن إسماعيل . وغيرهم وإنما هذا من باب النموذج وعلى طالب العلم بعد السماع من الشيوخ، عليه بالاطلاع والمذاكرة ليرى بنفسه العجب.

وإنما كتبت هذه المقدمة وهذه الأربعين الكوفية لأن أهل الجهل والمارقين على أهل العلم، يتكلمون بلا علم ويخبطون خبط عشواء، ومنهم من تفوه بفيه في الإعلام الأعمى. بأن البخاري ومسلمًا تحاشيا الرواية عن أهل الكوفة. هذا الرجل ليس مسكينا، إنما المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان، ولكنه ممن قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ((**المتشبع بما لم يُعط كلابس ثوبي زور**)) رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، عند البخاري من رواية سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد، ح حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة ((زوجته)) بنت((المنذر)) عن أسماء بنت أبي بكر، فرجاله بصريون ومدنيون. ورواه مسلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا وكيع، وعبدة، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ورواه مرة أخرى بسند آخر حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبدة: حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء، الحديث.

فابن نمير، ووكيع ، وعبدة بن سليمان الكلابي كلهم كوفيون، فهؤلاء المنكرون أشباه المدرسة المسماة ((التنويرية)) وهي الظلامية بل تكاد أن لا ترَ يدك من حلك الظلام . بل نفاق اليوم أسوأ من نفاق الأمس نفاق الأمس لا يدّعي العلم. أمّا اليوم فيظنون أنهم هم أهل الشأن وهذه مصيبة بل منتهى الغربة. بأن يكون الجهال أهل الشأن والفتوى. بينما تجده يحمل الأوسمة العلمية كما يُدَّعى له وهؤلاء لا علم لهم حقا بل لم يتلقوا أدنى ما يتلقاه صغار طلاب العلم. لم يدرسوا كتابا في الفقه. وإنما تخرّجوا أكاديميًا وانسدت عليهم طرق الأكاديمية فمالوا للدراسات الإسلامية مغلوب على أمرهم ليأكلوا عيشًا. ((**إن بين يدي الساعة لأيامًا ينزل فيها الجهل**)) البخاري.

وأخرج البخاري في باب ما يكون من الظن، كتاب الأدب . عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما أظنُّ فُلانًا وفُلانًا يعرفان من ديننا شيئًا. قال الليث كانا رجلين من المنافقين، وقال حدثنا ابن بكير حدثنا الليث بهذا. وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يومًا وقال يا عائشة ما أظنُّ فلانًا وفلانًا يعرفان ديننا الذي نحن عليه.)) . ٦٠٦٨

وهؤلاء المنافقون الذين يريدون أن يقيموا دولة باسم الإسلام وقد فضحهم الله وجعلهم عبرة لمن يعتبر. بل الذي لا يفقه عَلِمَ حالهم، وما فرح بما عندهم وما آلوا إليه إلاّ العلمانية وأهل الكفر، وكل هذا ناتج عن جهلهم: يقولون الكلمة



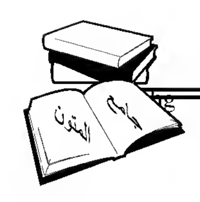
لا يلقون لها بالا: مثل قولهم ((هؤلاء علماء حيض ونفاس)). وفي البخاري وحده من أحاديث الحيض ثلاث وأربعون حديثًا وكتاب الحيض عند مسلم مئة وسبعة وخمسين حديثًا فالذي لا يعرف الطهارة وشروطها جدير بأن يكون ممن قال فيهم الله﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ﴾.الأعراف

وأخرج مسلم في ك الطهارة باب الاستطابة عن سلمان ((الفارسي)) رضي الله عنه قال : قيل لـه : وفي الرواية الأخرى بعدها ((قال لنا المشركون)) قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كلَّ شيءٍ حتَّى الخِرَاءةَ، قال، فقال : أجَلْ ، لقد نهانا أنْ نستقبل القبلة لغائطٍ أو بولٍ، أو أن نستنجِيَ باليمينِ أو أن نستنجيَ بأَقَلّ من ثلاثة أحجارٍ، أو أن نستنجيَ برجيع أو بعظمٍ)) المسلم يتعجب من جماعة تستهزئ بدين الله تعالى وهي تدّعي بأنها هي أولى الناس بهذا الدين وأنها قد نفذت شرائع الله في الدولة وأنها لن تتنازل عن الشريعة.

وكُتَّابُ الدولة ((الإسلامية)) بمفهوم ((الحركة الإسلامية)) يطعنون في المُسَلَّمات والقواطع إنَّ الذي يَمُرُّ علينا لم يُرَ قط مثله. قوم يُلَبِّسون على أهل الإسلام بهذه الصورة، وتجد جحافل من المنافقين ((يصفقون)) لهم لأنهم وجدوا ضالتهم فيهم . وخاصة العلمانية . والعلمانية أَقَلَّ سوءًا من هؤلاء . ليست لها الجراءة على مُسَلَّمات الدين. بل فيهم من العقل ما لا يوجد عند ((إخواننا)) في الحركة الإسلامية والمعلوم من هؤلاء لهم من السياسة. بحيث لو كانوا في السلطة ما استطاعوا أن يتفوهوا بما تفوه به هؤلاء مثلاً: في الستينات استغلت الحركة الإسلامية الأحداث عندما ا م أحد الشيوعيين قاتلهم الله أنى يؤفكون بيت النبوة : ماذا كان . جزى الله الأزهري، سواء كان منه أو من غيره ((حلّ)) الحزب الشيوعي الآن والدهم وأبوهم الذي علمهم الألاعيب والل والدوران باسم الدين ((الترابي)) لا يحتاج المرء لدليل على أفاعيله عامله الله بعدله وعاملهم جميعًا دون تخل . وهذا الشيطان الدجال ((المذموم)) صاحب جريدة ((الوفاق)) ماذا قال في نبينا صلى الله عليه وآله وسلم. وماذا قالت ((الدولة المسلمة)) وعلمائها أبواقها والمسبحون بحمدها بينما: هلفوت وغجرٌ من الغجر إذا قيل فيه وهو أهل لذلك القيل. فإن هذه الدولة المسلمة، تنصره.

فهل يا تُرَ هؤلاء لهم علاقة بهذا الرسول. وزد على هذا الباطل السال الذكر وحده سيكون لعنة عليهم. ومع هذا أذاقوا البلاد الأمرين وما ظهرت الفتن إلاّ على أيديهم ((لأنهم كذبوا الله وكذبوا رسوله. وحري بهؤلاء أن ينكروا المسلمات حتى يحلو لهم العبث والباطل دون رقيب. وكأنهم كما قال البخاري رحمه الله في كتابه الحيل باب: ما ينهى من الخداع في البيوع. وقال أيوب: يُخادعون اللهَ كما يُخادعون آدميًا لو أَتَوا الأمر عِيانًا كان أهون عليّ.))وإن هؤلاء كما قال الشاعر :

سِتّبدي لَك الأيَام مَا كَنَت .... جاهَلَا وَيَأْتِيك بالْأَخْبَار مَن لَمَ تزود

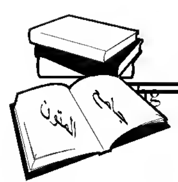


وإن الأيام حبالى يلدن كل عجيب .

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم : كما أخرجه البخاري في صحيحه . كتاب الفتن، في باب تغيير الزمان حتَّى تُعْبَدْ الأوثان،: أو يَعْبُدُو الأوثان،: قال قال: سعيد بن المسيب أخبرنا أبو هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **لا تقوم الساعةُ حتّى تَضْطَرِبَ أليات نِسَاءِ دَوْسٍ على ذِي الخَلَصَةِ، طاغيةُ دوسٍ التي كانوا يعبدون في الجاهلية))** م ١١٦ ، وأخرجه مسلم في كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة حتى تعبد نساء دوسٍ ذا الخَلَصَةِ، رقمه ١ الباب .

وأخرج مسلم في نفس الباب حديثًا آخر عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **((لا يذهب الليلُ والنهارُ حتى تعبدَ اللاَّتُ والعُزَّى))** فقلت : يا رسول الله إن كنتُ لأظُنُّ حينَ أنزل الله: ﴿هَو الذِي أَرْسَل رَسُولَه بالهَدى وَدَيْن الحْق لِيُظْهِرَه عَلَى الدَّيْنِ كُلِّه وَلَو كَرِهَ المَشركون﴾ أنَّ ذلك تام، قال: **((إنَّهُ سيكونُ من ذلك مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يبعث الله ريحًا طيّبةً، فتوفّي كُلَّ من كان في قلبه مثقالُ حبةٍ مِنْ خردلٍ مِنْ إيمان، فيبقى من لا خير فيه، فَيَرْجِعُوْنَ إلى دين آبائِهم))**.

إن هذه الدولة كأنها تتعجل عجلة التاريخ لِيَمُرَّ عَجِلاً حتى تقوم الساعة : وإلا فكيـ يُفَسِّرُ المسلم العارف لدينه تصرفات هذه الدولة، الحريصة على أهل الأديان الباطلة والعلمانية أكثر من حرصها على أهل الدين الحق حتى إنها عندما تتمسح بالإسلام تتمسح بالمنحرف والمنحرفين وتفتح لهم الباب ليقولوا باسم الإسلام ما شا وا، بينما في أمور دنياها تحاول بأن تأ بالمتخصصين في بعض الأحوال وإلا فإن سياستها لا تقوم على أرضية ثابتة، أو لا ثوابت لها، بل إنّ التصوف الذي هي كانت في يوم من أيامها منحرفًا، صار في دولة الإسلام هو الدين الحق بكل تصوراته ولا يحتاج لدليل وهذه الأربعين الكوفية أردت أن أُبين بأن أهل الكوفة هم من أكثر مَنْ روى عنهم البخاري وغيره، وقد ذكرت في أول المقدمة بعضًا منهم بطبقا م وأذكر الآن للتوثيق عدد الأحاديث التي رواها المكثرون في صحيح البخاري من أهل الكوفة وخاصة أشياخه أما بقية الطبقات فكثر، فمنهم الفضل بن دُكين أبو نعيم أخرج له ١٨٥ حديثًا، ومحمد بن العلاء أبو كريب ٥ حديثًا وعمر بن حفص بن غياث ٨ حديثًا وأحمد بن يونس ٦ حديثًا وعثمان بن أبي شيبة ٤ حديثًا وعبيد بن إسماعيل ٤٨ حديثًا وقبيصة بن عقبة ٥ حديثًا وفروة بن أبي المغراء ١ حديثًا وغير ذلك من الرواة الكوفيين وأردت بذلك أن أبين ما يقع فيه ممن تسموا بالعلماء وخاصة كما يقول الألباني جهلة الدكاترة، يحسبون العلم شهادات أو تزكيات تُعطي للواحد وبها يصير في تعداد العلماء، نسأل الله العافية والستر في الدنيا والآخرة وأسوق بعضا من أسانيدي إلى أهل الحديث ،لأن الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء فأروي عن أشياخ أفاضل منهم. الشيخ الفقيه عمر بن عثمان بن يوسـ الأموي السوداني، والشيخ على النجدي، والشيخ محمد نجيب المطيعي المصري المدني وفاة ، والشيخ محمد المختار الشنقيطي المدني مهاجرًا ووفاة، والشيخ محمد يسن الفادني المكي، وغيرهم ممن تلقيت عنهم



السنة كل بحسب ما سمعت، وهؤلاء المذكورون سمعت منهم البخاري وغير ذلك من السنة وأعظمهم شيخنا الفكي عمر بن عثمان أول من تلقيت وسمعت وتربيت على يديه وهم يروون عن أشياخ شتى ، فشيخنا الفكي عمر بالإجازة عن الشيخ عبد الحي الكتاني وأنا كذلك أشاركه الرواية بالإجازة.

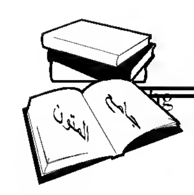
ويروي شيخنا سماعًا عن الشيخ الفا هاشم الفلاني، والشيخ محمد البدوي السوداني وهذا عن عليش، عن طريق الأمير الصغير.

وأروي عن الشيخ عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني إجازة، عن أبيه عبد الكبير الكتاني ، عن عبد الغني الدهلوي المدني العمري عن الشيخ عابد السندي المتو سنة ٥ ١،

وأروي عن الشيخ محمد يسن الفاداني، عن الشيخ عمر بن حمدان محدث الحرمين، عن مسند الشرق أحمد أبو الخير بن عثمان بن على العطار عن الشيخ المعمر عبد العليم بن رفيع الدين القندهاري عن الشيخ عابد السندي

فأسوق له هذا الإسناد، وهو يروي عن الشيخ صالح بن محمد الفلاني، عن شيخه المعمر محمد بن سنة عن مولاى الشري محمد، قراءة على أبي المعارف عبد الرحمن بن محمد الفاسي، وأبي السرور محمد بن العربي الفاسي ، وأبي الفضل عبد الواحد بن عاشر ((ثلاثتهم)) عن الإمام الخطيب المفتي أبي الدخائر محمد بن قاسم الغرناطي القيـ ه الشهير بالقصار، عن الأستاذ أبي العباس أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد العزيز التسو ، عن المحدث الرحال محمد بن جابر القيـ ه الوادي آشي نزيل تونس، عن الحافظ ابن اهد ، عن القاضي أبي محمد أحمد بن خليل السبتي، عن القاضيين عيا بن موسى، وأبي بكر بن العربي، عن القاضي الشهيد أبي على الحسين بن محمد بن ثيرة بن حمدون بن سكرة الصدفي القائم بضبط كتب الحديث. عن الإمام الحافظ أبي الوليد الباجي((باجة الأندلس)) عن الإمام الحافظ أبي ذر الهروي عبد بن أحمد الهروي. عن شيوخه((الثلاثة)) أبي محمد بن عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخـ ه، وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملى، وأبي الهيثم محمد بن المكي الكشميهني)) كلهم عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن يوسـ بن مطر الفربري،عن الإمام الحافظ أمير المؤمنين محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري رحمهم الله جميعًا

وسمعته كاملاً من في الشيخ علي النجدي بالحرم المكي، وهو سمعه من الشيخ العالم العلامة سعد بن عتيق، وهو سمعه من الشيخ حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي والشيخ نذير حسين الدهلوي وبإسناده، في الأثبات المعلومة والمشهورة وعلى من أراد الاطلاع والرجوع إلى كتب الأثبات التي ذُكرت فيها الإجازات والسماعات بأنواعها، فإن طالب العلم خاصة ذو العلاقة بسنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على طريقة أهل الحديث رحمهم الله تعالى وأجزل لهم المثوبة والأجر وجزاهم عن دينهم ونبيهم خير الجزاء فهم الذين ندبهم الله لحفظ الحديث فرحلوا وكتبوا و قيدوا كل شيء ألا رحمهم اللهولله الحمد والمنة لا أحـ ثناء عليه كما أثنى على نفسه أن منّ عليّ وجعلني متطفلا على موائد من اصطفاهم لخدمة دينه، كفاني نسب الإسناد والاتصال، وصلى الله على نبينا ورسولنا محمد وآله صحبه وسلم .



الحديث الأول

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ.(١)

!!

الحديث الثاني

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا { وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ } قَالَ هِيَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ تَابَعَهُ سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (٢)

---

(١) م ت س ق أخرجه البخاري في كتاب التوحيد الجامع الصحيح باب قول الله تعالى (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) وأن أعمال بني أدم وقولهم يوزن "، وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر. الإسناد كلهم كوفيون إلا الصحابي.

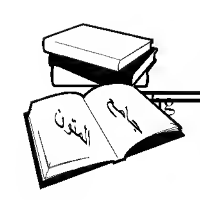
وأخرجه مسلم ح ٦٨٤٦ كتاب الذكر و الدعاء حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير و زهير بن حرب و أبو كريب و محمد بن طريف البجلي حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة كلهم كوفيون إلا زهير والصحابي. والترمذي ح ٣٤٦٧ رواته كلهم كوفيون إلا شيخه فيوسف بن عيسى بن دينار المروزي ثقة فاضل روى له البخاري و مسلم و الترمذي والنسائي .

والنسائي ح ١٠٦٦ في الكبرى اليوم و الليلة قال أخبرنا محمد بن أدم عن محمد بن أحمد بن حرب عراقيان البقية كوفيون. وابن ماجه ح ٣٨٠٦ إسناده كلهم كوفيون.

(٢) كتاب التفسير سورة النساء كلهم كوفيون إلا ابن عباس وعكرمة، وبالمتابعة سعيد بن جبير كوفي إلا ابن عباس.

وهذا الحديث من أفراد البخاري لم يخرجه سواه ولم يوجد له إلا ما استخرجه الإسماعيلى بنفس طريقه عن الأشجعي.

!!



الحديث الثالث

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَأَلْتُ مَسْرُوقًا وَعَطَاءً وَ ُاهِدًا فَقَالُوا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ وَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ مَرَّتَيْنِ . (١)

الحديث الرابع

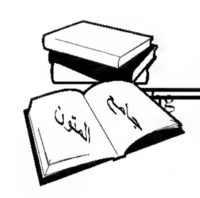
قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا مَخْرَجَ لِمَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا سَفْكَ الدَّمِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حِلِّهِ . (٢)

---

(١)كتاب العمرة باب كم اعتمر النبي صلى الله علبه وسلم ح ١٧٨١، والحديث له أطراف والمتابعون كلهم كوفيون ح ١٨٤٤، كتاب جزاء الصيد ، والرواة كوفيون إلا عطاءا ومجاهدا.

(٢) ح ٦٨٦٣ كتاب الديات أول باب قول اللّه تعالى (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ).

أحمد بن يعقوب أبو يعقوب المسعودي الكوفي روى له البخاري وهذا الحديث من أفراده وله شواهد عند الترمذي و غيره. هو من قدماء شيوخ البخاري ثقة جليل. مات بضع عشرة ومئتين. روى له البخاري في الديات والذبائح والعيدين. وإسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي الكوفي ثقة روى له خ م د ت ق، سمع أباه. روى له البخاري في الذبائح و الديات والعيدين. و سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص سمع ابن عمر، وأم خالد بنت خالد، روى عنها ابناه إسحاق و خالد، وهو كوفي. روى له الجماعة إلاّ الترمذي، ثقة. وابن عمر الصحابي ابن الصحابي الجليل رضي اللّه عنهما مدني.



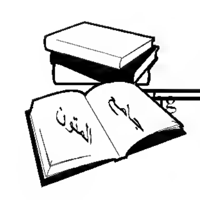
الحديث الخامس

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ وَمِنَّا مَنْ مَـ أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ يَتْرُكْ إِلَّا نَمِرَةً كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلِهِ الْإِذْخِرَ أَوْ قَالَ أَلْقُوا عَلَى رِجْلِهِ مِنْ الْإِذْخِرِ وَمِنَّا مَنْ قَدْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا . (١)

---

(١) البخاري ٤٠٤٧ كتاب المغازي باب غزوة أحد، الرواة كلهم كوفيون.

وأخرجه مسلم له فيه شيوخ عدة من بلدان شتى و منهم الكوفي لأخر السند وهذا الذي يهمنا من هذا الباب فرواه عن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب وجميع هؤلاء من الكوفة، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب، وعثمان حدثنا جرير عن الأعمش بهذا الإسناد ح ٢١٤٢، كتاب الجنائز باب في كفن الميت، والترمذي ح ٣٨٦٣ إحدى متابعاته من الكوفة هناد، حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن شقيق عن خباب،وأبو داود ٢٨٧٦، ك الوصايا كلهم كوفيون إلاّ شيخه، محمد بن كثير، بصري أخبرنا سفيان إلى آخر الإسناد،
والنسائي ١٩٠٢ ك الجنائز الإسناد من الأعمش إلى آخره من أهل الكوفة، والبقية متفرقون من بلدان شتى.



الحديث السادس

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ هُوَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَاشِرَهَا أَمَرَهَا أَنْ تَتَّزِرَ فِي فَوْرِ حَيْضَتِهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا قَالَتْ وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِرْبَهُ " تَابَعَهُ خَالِدٌ وَجَرِيرٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ .(١)

الحديث السابع

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَاكَ الْمَالِ وَجَهْدَ الْعِيَالِ فَدَعَا اللَّهَ يَسْتَسْقِي وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ حَوَّلَ رِدَاءَهُ وَلَا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ (٢)

---

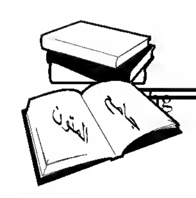
(١) تابعه خالد وجرير عن الشيباني كتاب الحيض باب مباشرة الحائض. ح ٣٠٢، م د ق، الإسناد كله كوفيون.

ومسلم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني ح وحدثني علي بن حجر السعدي اللفظ له و أخبرنا علي بن مسهر إلى أخر إسناد البخاري سندا و متنا ح ٦٢٧، كلهم كوفيون.

وابن ماجه حدثنا عبد الله بن الجراح حدثنا أبو الأحوص عن عبد الكريم ح وحدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن اسحاق ح وحدثنا أبوبكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر إلى آخر السند بمثل البخاري سندا و متنا و طريق ابن أبي شيبة كلهم كوفيون.

(٢)كتاب الاستسقاء باب ما قيل إن النبي صلى الله عليه و سلم لم يحوّل رداءه فى الاستسقاء يوم الجمعة، ح ١٠١٨، م، س.

الحسن بشر بن سلم بن المسيب الكوفي، وشيخه المعافي موصلي، والأوزاعي شامي، وإسحاق وأنس بصريان، رواه مسلم ح ٢٠٧٨ الاستسقاء ورواته أوزاعٌ والنسائي فى سننه ح ١٥١١، ورواته شاميون إلا الصحابي و التابعي فبصريان. وأحمد ح ١٣١٩٧، حدثنا علي بن إسحاق السلمي المروزي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا الأوزاعي إلى أخره مثل البخاري.



الحديث الثامن

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَـنْ الْأَعْمَـشِ عَـنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُـمَّ اغْفِـرْ لِي (١)

---

(١) م د س ق، ك التفسير إذا جاء نصرالله و الفتح ح ٤٩٦٧.

ورواه مسلم عن طريق شيخه محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مفضَّل عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق، عن عائشة فذكر الحديث، ح ١٠٨٧ كتاب الصلاة، السند كله كوفيون إلا مفضل بن فضالة اليمني المصري، ومحمد بن رافع نيسابوري.

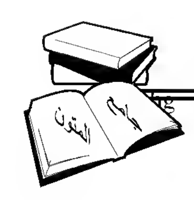
ورواه مسلم بمعناه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة و أبي كريب قال : حدثنا أبو معاوية و كل السند كوفيون، ح ١٠٨٦.

وابن ماجه قال حدثنا محمد بن الصباح قال: حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة الحديث..كلهم كوفيون إلا شيخه محمد بن الصباح فبغدادي ح ٨٨٩ كتاب الصلاة.

والنسائي قال : أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله عن سفيان عن منصور.

و أخبرنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور. سويد بن منصور بن نصر بن سويد المروزي راوية بن المبارك ثقة مات سنة أربعين و مئتين و له تسعون سنة روى له الترمذي و النسائي، وعبد الله بن المبارك ومحمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي نزيل بغداد مات سنة تسع وثلاثين ومئاتين روى له الجماعة إلا أبا داود ح ١١٢١، ١١٢٢ كتاب الصلاة و بقية الإسناد أو كله إلا هؤلاء فكوفيون.

وأبوداود ح ٨٧٢ حدثنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة الحديث، كلهم كوفيون إلا عائشة رضي الله عنها، جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي من كبار الثقات روى له الجماعة، أبوالضحي مسلم بن صبيح ثقة روى له الجماعة مسروق بن الأجدع الهمداني مخضرم من الكبار روى له الجماعة وابن أبي شيبة أكثر منه البخاري ومسلم أكثر من البخاري روى له الجماعة إلا الترمذي أحد الحفاظ الكبار ثقة من المشاهير.



الحديث التاسع

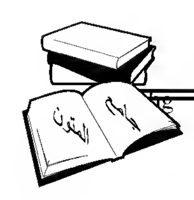
قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهَّ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللهَّ وَوَقَعَ فِي نَفْسِه أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالُوا حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهَّ قَالَ هِيَ النَّخْلَةُ . (١)

الحديث العاشر

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهَّ بْنُ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهَّ بْنِ عُمَرَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَلَكِنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنْ الْبَخِيلِ . (٢)!!

---

(١) م ، س . البخاري فى كتاب العلم باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ماعندهم من العلم. ح ٦٢.
خالد بن مخلد القطواني الكوفي ثقة على تشيع قال ابن حجر: أما التشيع فقد قدمنا أنه إذا ثبت الأخذ والأداء لا يضره لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه، و أما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد بن عدي من حديثه وأوردها فى كامله وليس فيها شيء مما أخرج له البخاري بل لم أرَ له عنده من أفراده سوى حديث أبي هريرة من عادى لي ولياً ح، روى له الجماعة إلا أبا داود.
وأخرجه الحميدة فى مسنده ح ٦٧٦ رواته من جهات عدة، وأخرجه مسلم في كتاب صفة الجنة والنار والقيامة ح ٦٩٦٥ باب مثل المؤمن مثل النخلة قال حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة ابن سعيد وعلي بن حجر السعدي اللفظ ليحيى قالوا حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر، الحديث وفي طرق مسلم، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة:قال و حدثنا ابن نمير حدثنا أبي هؤلاء كوفيون.
(٢) كتاب الأيمان و النذور ح ٦٦٩٣ وأخرجه في ك القدر باب إلقاء النذر العبد إلى القدر ح ٦٦٠٨، من طريق شيخه أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي والإسناد كله كوفيون ما عدا الصحابي ابن عمر رضي الله عنهما.
وأخرجه مسلم بإسناد البخاري عدا شيخه، فزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم فزهير نسائي نزل بغداد روى له الجماعة إلا الترمذي ثقة ثبت، وإسحاق الحنظلي المروزي ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل روى له الجماعة إلا ابن ماجه و باقى الإسناد من أهل الكوفة نفس رجال البخاري.
وأبو داود رقم ح ٣٢٤٩، حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور إلي أخره، كلهم كوفيون.
والنسائي بمعناه قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور إلي آخره. فمِن سفيان و منصور وعبد الله بن مرة كلهم كوفيون، إلا الفلاس شيخه ويحيى القطان فبصريان كلاهما ثقة حافظ إمام من أئمة الجرح و التعديل روى لهما الجماعة ، وابن ماجه كلهم كوفيون ح ٢١٢٢، قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور، إلى أخره.



الحديث الحادي عشر

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا زُرَارَةُ بْـنُ أَوْ َ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ إِنَّ اللهَّ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا وَسْوَسَتْ أَوْ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَـلْ بِـهِ أَوْ تَكَلَّمْ . (١)

الحديث الثاني عشر

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُّ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّا وَهَـبْنَ أَنْفُـسَهُنَّ لِرَسُـولِ اللهَّ صَـلَّى اللهُّ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَ ـَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُّ تَعَالَى { تُرْجِئُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْـكَ مَـنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ } قُلْتُ مَا أُرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ . (٢)

---

(١) رواه البخاري في كتاب الأيمان و النذور ح ٦٦٦٤، وأخرجه في كتاب العتق ح ٢٥٢٨ من طريق الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة، وأخرجه كذالك في كتاب الطلاق؛ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى.

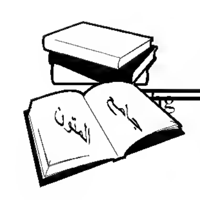
ورواه مسلم في كتاب الإيمان ح ٢٣٧، عن جماعة من شيوخه منهم أبو بكر ابن أبيِ شيبة حدثنا علي بن مسهر و عبدة بن سليمان، فأبو بكر وابن مسهر كلاهما كوفي، كما أن شيخ البخاري خلاد و شيخه مسعر كلاهما كوفي.

وأخرجه أحمد ح ١٠٢٣٨ حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام و مسعر عن قتادة، عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة الحديث.

وكيع ومسعر بن كدام كوفيان، و هشام بن عبد اللّه الدستوائي وقتادة بن دعامة السدوسي بصريان ثقات جميعًا وروى لهم الجماعة. ، و أبـو داود ح ٢٢٠٩، رواته جميعًا من أهل البصرة، وأخرجه أبو داود الطيالسي ح ٢٥٨١ بحروفه و رواته كلهم بصريون.

(٢) كتاب التفسير باب ترجى من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء إلخ ، ح ٤٧٨٨ ، وأخرجه مسلم في كتاب النكاح باب جواز هبتها نوبتـها لضرتها، ح ٣٦٣١ ، من رواية أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة، إلى آخر الإسناد مثل إسناد البخاري ، فشيخ البخاري ومسلم كوفي وشيخه أبو أسامة ، حماد ابن أسامة القرشي مولاهم الكوفي توفي سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين روى له الجماعة ومن هشام بن عروة إلى عائشة مدنيون .

وأخرجه النسائي في كتاب النكاح، ح ٣١٩٩ ، قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيـه عن عائشة الحديث ، فالمخرمي بغدادي ثقة حافظ روى له البخاري وأبوداود والنسائي، أبو أسامة كوفي الباقون مدنيون.



الحديث الثالث عشر

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ فَلَمْ يُمْنِ قَالَ عُثْمَانُ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَيَغْسِلُ .

قال عثمان سمعتُهُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسألتُ عن ذلك عليًا و الزبير وطلحة وأبي بن كَعْبٍ رضي الله عنهم فأمروه بذلك " (١)

الحديث الرابع عشر

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ إِنِّي وَاللهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ خَزَائِنَ مَفَاتِيحِ الْأَرْ ِ وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَخَافُ بَعْدِي أَنْ تُشْرِكُوا وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا . (٢)!!

---

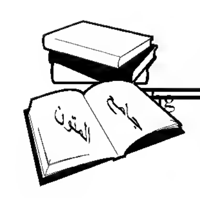
(١) كتاب الوضوء باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر إلخ ح ١٧٩.

سعد بن حفص أبو محمد الطلحي الكوفي روى له البخاري ومسلم، ثقة شيبان بن عبد الرحمن أبومعاوية النحوي البصري. سكن الكوفة قال أبو حاتم: كوفي حسن الحديث صالح يكتب حديثه كذا نقل الباجي عنه، وكذا فى تهذيب الكمال وقال أحمد أنه ثبت في كل المشايخ، وروى له مسلم رواته أكثرهم بصريون، إلاّ ما كان في معنى الحديث فمنهم الكوفي.

(٢) البخاري كتاب المناقب، باب علامات النبوة، ح ٣٥٩٦، رواه البخاري من طريق شيخه عبد اللّه بن محمد، و عمرو بن خالد و غير واحد، مداره على الليث بن سعد، فإسناده كله مصريون إلاّ شيخ البخاري فكوفي، وأخرجه مسلم، والترمذي والنسائي و ابن ماجه.

وأخرجه مسلم كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبيّنا صلّى الله عليه و سلّم وصفاته ح ٥٩٧٦، ٥٩٧٧، فرواة مسلم كلهم مصريون إلاّ شيخه قتيبة بن سعيد، شارك البخاري في نفس الرواة إلاّ شيخه.

و أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز ح ٣٢٢١ بنفس سند مسلم ولكنه اختصر المتن أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: " خرج يومًا فصلّى على أهلِ أُحُدٍ صلاته على الميت ثم انصرف " وكذالك أخرجه النسائى بنفس ما أخرجه أبو داود متنًا و سندًا ح ١٩٥٣.



الحديث الخامس عشر

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (أَبُو عَبْدِ اللهَّ الْجَرْمِيُّ) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ قَالَ قَالَ عُبَيْدُ اللهَّ بْنُ عَبْدِ اللهَّ سَأَلْتُ عَبْدَ اللهَّ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهَّ عَنْهُمَا عَنْ رُ ْيَا رَسُولِ اللهَّ صَلَّى اللهَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي ذَكَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُكِرَ أَنَّ رَسُولَ اللهَّ صَلَّى اللهَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَفُظِعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأُذِنَ فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ أَحَدُهُمَا الْعَنْ ِ ُّهُ الَّذِي قَتَلَهُ فَيْرُوزٌ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ . (١)

الحديث السادس عشر

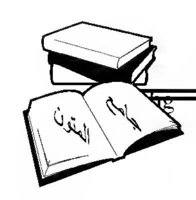
قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ زِرا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى { فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى } قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهَّ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ .(٢)

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب المغازي كتاب قصة الأسود العنسي ح ٤٣٧٨، ٧٠٣٣، سعيد الجرمي كوفي يعقوب مدني عبد الله بن عبيدة بن نشيط ربذي إبراهيم بن يوسف وصالح بن بن كيسان كلاهما مدني ، ورواه مسلم وإسناده كلهم بصريون ح ٥٩٣٥ كتاب الرؤيا وأخرجه الترمذي ح٢٤٦١، كتاب الرؤيا، شيخه الجوهري بغدادي ، وأبو اليمان حمصي شامي ، شعيب بن أبي حمزة حمص شامي وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين مكي، نافع بن جبير بن مطعم مدني وابن عباس رضي الله عنهما الصاحبي الجليل.

(٢) كتاب التفسير سورة النجم ح ٤٨٥٧، م ت س الإسناد كلهم كوفيون.

ومسلم : قال أبو الربيع الزهراني حدثنا عباد وهو ابن العوام حدثنا الشيباني إلى آخر سند البخاري، الزهراني بصري وعباد واسطي والبقية كوفيون ح٢٥٣ ، والترمذي ح ٣١٩٩ ، أخبرنا أحمد بن منيع حدثنا عباد إلى أخر السند والمتن هو كما عند البخاري، ابن منيع سكن بغداد. وأحمد ح ٣٥٩٢، حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير إلى آخر سند البخاري والمتن هي، الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي وبقيتهم من أهل الكوفة. النسائي الكبرى ح ١١٥٣٤، مثل سند الترمذي.



الحديث السابع عشر

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الْمُحَارِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ صَلَّى ثُمَّ قَالَ قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَنَامُوا أَمَا إِنَّكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا وَزَادَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعَ أَنَساً كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ لَيْلَتَئِذٍ . (١)

الحديث الثامن عشر

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانٍ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا . (٢)

---

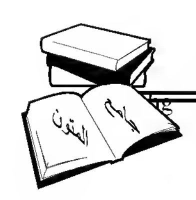
(١) عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد أبو زياد المحاربي الكوفي صالح ثبت شيخ الإمام توفي سنة ٢١١، روى له البخاري وابن ماجه وزائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة مات سنة ستين ومئة روى له الجماعة وحميد حميد الطويل، تيرويه. روى عنه زائدة، روى له الجماعة مات سنة ١٤٣، وولد سنة ٦٨، أنس بن مالك الأنصاري الصحابي الجليل خادم رسول الله صلى الله عليه و آله وصحبه وسلم، روى له الجماعة مات ٩٣ روى البخاري فى ك مواقيت الصلاة ح ٥٧٢، باب وقت العشاء إلى نصف الليل.

وأخرجه مسلم كتاب المساجد قال حدثني أبو بكر بن نافع العبدي حدثنا بهز بن أسد العمي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت أنهم سألوا أنسًا عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخّر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة الحديث ح ١٤٤٨،

(٢) كتاب الاعتكاف في الشهر الأوسط من رمضان ٢٠٤٤، د س ق، الإسناد كله كوفيون إلا أبا هريرة فإنه مدني،

رواه ابن ماجه ح ١٧٦٩ مطولا رواته كوفيون إلا الصحابي،

وأبو داود ح ٢٤٦٥ الصوم، رواته بصريون كلهم إلا الصحابي فمدني.



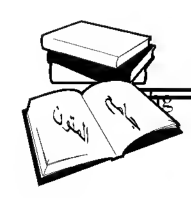
الحديث التاسع عشر

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهَّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهَّ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ عُقْبَةُ وَحَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهَّ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ .![1]

---

(١) م د ت، الفتن ح ٧١١٩ ، عبد الله بن سعيد و عقبة بن خالد أبو مسعود السكوني و حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب هؤلاء كوفيون البقية مدنيون، و أخرجه مسلم ح ٧٢٧٤ كتاب الفتن حدثنا سهل بن عثمان أبو مسعود العسكري نزيل الري الكندي، و بقية الإسناد إسناد البخاري و كلهم كوفيون إلا أبا هريرة فمدني.

وأخرجه أبو داود ح ٤٣١٣، الملاحم رواته نفس رواة الإمام البخاري. و أخرجه الترمذي ح ٢٥٦٩، صفة الجنة بمثل رواية البخاري إسنادًا و متنًا.



الحديث العشرون

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ لَأَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ . (١)

الحديث الحادي والعشرون

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي سَمِعْتُ مَرْوَانَ كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ قَالَ وَقِيلَ ذَاكَ قَالَ نَعَمْ الزُّبَيْرُ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ خَيْرُكُمْ ثَلَاثًا .(٢)

---

(١) رواه البخاري في كتاب الفتن ٧٠٦٢.

وأخرجه مسلم في كتاب العلم رواته كلهم كوفيون ابن نمير، كما أن رواة البخاري كلهم كوفيون، ورواه الترمذي وابن ماجه، رواتهما كلهم كوفيون هناد بن السري، أبو معاوية الضرير،الأعمش، شقيق أبو وائل، أبو موسى الأشعري، ح في أبواب الفتن ٢٢٠٠، وابن ماجه، ابن نمير، أبوه، وكيع الأعمش، شقيق، ابن مسعود،٤٠٦٠ و عن أبي موسى ٤٠٥١.

ورواه الإمام أحمد في المسند ح ٣٦٩٥، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال: كنت جليسًا مع عبد الله و أبي موسى فقالا: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: وذكر الحديث وإسناده كله كوفيون.

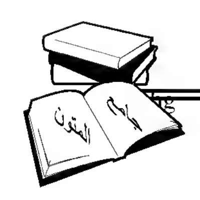
و كذالك من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم ((البغدادي)) حدثنا الأشجعي عبيد الله بن عبدالرحمن الكوفي، ثقة مأمون أثبت الناس كتابًا في الثوري، عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود، الحديث، ٣٨١٧ كلهم كوفيون إلا أبا النضر.

وأخرجه الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود المتوفى سنة أربع ومئتين هجرية وهو من الثقات روى له مسلم و الأربعة و أحمد و البخاري تعليقا، قال حدثنا ورقاء بن عمر اليشكري الكوفي عن عاصم بن النجود، عن أبي وائل عن عبد الله، قال أبو داود أحسبه رفعه، الحديث ٢٦١، والإسناد كله كوفيون، و رواه البخاري و مسلم و الترمذي و ابن ماجه و أحمد عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله و أبي موسى فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه و سلم مثله : والهرج بلسان الحبشة القتل، ٧٠٦٥ ورواه البخاري حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش إلى أخره سندا و متنًا وكلهم كوفيون في الإسنادين إلا قتيبة بن سعيد، ٧٠٦٣، وحديث ٧٠٦٢ عبيد الله بن موسى إلى أخر السند كلهم كوفيون.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب الزبير ابن العوام، حديث ٣٧١٨، ورواه النسائي :

عبيد ابن إسماعيل، كوفي، ثقة من الطبقة العاشرة انفرد بالرواية عنه البخاري دون الجماعة، مات سنة خمسين ومائتين

أبو أسامة: هو حماد بن أسامة، الهاشمي مولى للحسن بن سعد، والحسن مولى للحسن بن علي، فهو كوفي أحد الأثبات اتفقوا على توثيقه، شذ الأزدي فضعفه، والأزدي ضعيف: من كبار التاسعة، روي له الجماعة مات سنة إحدى ومائتين.



الحديث الثاني والعشرون

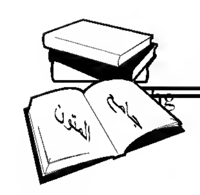
قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهَّ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا أَدْرِي زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهَّ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا فَثَنَى رِجْلَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَنَبَّأْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ (١)

---

(١) كتاب الصلاة باب ٣١ التوجه نحو القبلة حيث كان، و قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه و سلم: استقبل القبلة و كبر، وأخرجه في كتاب أخبار الأحاد باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق فى الأذان والصلاة و الصوم والفرائض والأحكام، حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله الحديث، ٧٢٤٩، والحديث هذا كلهم كوفيون إلا شعبة بن الحجاج واسطي.

وأخرجه مسلم بنفس ألفاظ البخاري ورجاله مع إضافة أبي بكر بن أبي شيبة أخو عثمان، وهو كوفي، وكذالك إسحاق بن إبراهيم واسطي، مروزي، والبقية هم بأشخاصهم عند البخاري، وزيادة المتن في أخره، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: ((إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به، ولكن إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب، فليتم عليه ثم يسجد سجدتين)) كتاب الصلاة باب السهو في الصلاة و السجود له ح ١٢٧٣.

وابن ماجه مقطعاً ح ١٢٠٣ كل الرواة من الكوفة وحديث ١٢١١ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة ((بصريون)) عن منصور، قال شعبة كتب إلي وقرأته عليه. قال أخبرني إبراهيم عن علقمة، عن عبد الله الحديث و هؤلاء كوفيون. وأبو داود ح ١٠٢٢ كلهم كوفيون، وأخرجه الترمذي نصفهم من البصرة والبقية من الكوفة مختصراً، ورواه مختصرًا كذالك كلهم كوفيون ح ٣٩٤ و ٣٩٥، والنسائى كلهم كوفيون إلا محمد بن عبد الله المخرمي بغدادي ١٢٤٩.



الحديث الثالث والعشرون

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي خَيْثَمَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَسَيُكَلِّمُهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ بَيْنَ اللهَّ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ ثُمَّ يَنْظُرُ فَلَا يَرَى شَيْئًا قُدَّامَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ـَرةٍ قَالَ الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرٌو عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَ ـَ وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَ ـَ وَأَشَاحَ ثَلَاثًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ـَرةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ . (١)

الحديث الرابع والعشرون

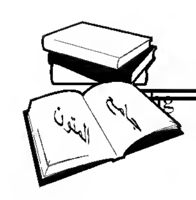
قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِالتَّمْرِ عِنْدَ ـِ ـَامِ النَّخْلِ فَيَجِيءُ هَذَا بِتَمْرِهِ وَهَذَا مِنْ ـَرِهِ حَتَّى يَصِيرَ عِنْدَهُ كَوْمًا مِنْ ـَرٍ فَجَعَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَلْعَبَانِ بِذَلِكَ التَّمْرِ فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا ـَرةً فَجَعَلَهُ فِي فِيهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَهَا مِنْ فِيهِ فَقَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُونَ الصَّدَقَةَ . (٢)

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الرقاق ٦٥٣٩، السند كلهم كوفيون، ورواه مسلم ح ٢٣١١ كتاب الزكاة، السند كلهم كوفيون عدا من روى عنهم مسلم، علي بن حجر السعدي وإسحاق بن إبراهيم و علي ابن خشرم فهؤلاء نزلوا بغداد، مراوزة، والبقية كلهم من الكوفة، و الترمذي في أبواب صفة القيامة والرقاق والورع)) ٢٤١٥ كلهم كوفيون، وابن ماجه إسناده كلهم كوفيون إلاّ شيخه حديث ١٨٥.

(٢) كتاب الزكاة باب أخذ الصدقة عند صرام النخل و هل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة ح ١٣٨٥، فعمر بن محمد بن الحسن و أبوه محمد بن الحسن الأسدي كوفيان، وابن طهمان مكي وابن زياد بصري وأبو هريرة مدني.

وأخرجه مسلم ك الزكاة ح ٢٤٧٣ رواته من جهات عدة بصريين ومنهم المدني و غير ذلك.



الحديث الخامس والعشرون

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ ح ـ و حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّاءَ يَعْنِي الْوَاسِطِيَّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ خَ إِبْلِيسُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي النَّاسِ يَا عِبَادَ اللهَّ أُخْرَاكُمْ فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ عَلَى أُخْرَاهُمْ حَتَّى قَتَلُوا الْيَمَانِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَبِي أَبِي فَقَتَلُوهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللهُّ لَكُمْ قَالَ وَقَدْ كَانَ انْهَزَمَ مِنْهُمْ قَوْمٌ حَتَّى لَحِقُوا بِالطَّائِ . (١)

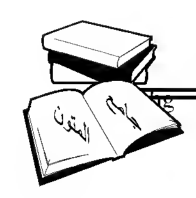
الحديث السادس والعشرون

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثنا سُفْيَانُ ح حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُّ عَنْهُ قَالَ أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرًا نَقْصُرُ الصَّلَاةَ . (٢)

---

(١) ك الديات باب العفو فى الخطأ بعد الموت ح ٢٨٨٣.
فروة بن أبي المغراء و علي بن مسهر كلاهما كوفي، و هشام و عروة وعائشة مدنيون، و فى المتابعة محمد بن حرب الواسطي، وشيخه يحيى أبو مروان الشامي ثم الواسطي.

(٢) وافتتح الشيخ الباب بِحدّثنا أبو نعيم حدّثنا سفيان،((ثمَّ حوّل السند)) إلى قبيصة،، الحديث أخرجه البخاري في كتاب المغازي باب مقام النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم بمكة زمن الفتح، وسبق أن ،أخرجه في كتاب تقصير الصلاة باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصرَ من رواية سندهِ كلهم بصريون ح ١٠٨١، ((وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنساً)) ٤٣٣٦، قبيصة و شيخه الثوري كلاهما كوفي، ويحيى وأنس بصريان، والحديث رواه الجماعة، مسلم كتاب صلاة المسافرين، باب صلاة المسافرين ،من رواية ابن نمير، وأبي كريب، الأوّل عن أبيه، والآخر عن أبي أسامة، و أبي أسامة وعبد اللّه بن نمير جميعاً عن الثوري،عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس، أبو أسامة و ابن نمير كلاهما كوفي، ورواه مسلم كذالك عن أشياخه البصريين، من أوّله إلى أخره، ونوّع كذالك مثل قتيبة البلخي، يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري، وأخرجه الترمذي من رواية أحمد بن منيع نزيل بغداد، روى له الجماعة، وأخرجه أبو داود ١٢٣٥ قال حدّثنا موسى بن إسماعيل قال حدّثنا حماد ح وقال حدّثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا ابن علية وهذا لفظه قال أخبرنا علي بن زيد عن أبي النضر عن عمران بن حصين قال غزوت مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم وشهدت معه الفتح فأقام بمكة ثمان عشرة ليلةً لا يصليّ إلاّ ركعتين و يقول يا أهل البلد صلّو أربعاً فإن قوم سفر الحديث وموسى بصري و إبراهيم رازي، ، وابن ماجه ١٠٧٧ كتاب الصلاة باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدة من رواية نصر بن علي الجهضمي قال: حدّثنا يزيد بن زريع و عبد الأعلى قالا حدّثنا يحيى ابن أبي إسحاق كلّ الإسناد إلى أنس بصرييون، والنسائي أخبرنا حميد بن مسعدة قال حدّثنا يزيد كلّهم بصريّون، وأحمد ح ١٢٩٣٥ ، ١٢٩٧٥، حدّثنا عبد الأعلى، وحدّثنا إسماعيل .



الحديث السابع والعشرون

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّأْمَ فَقُلْتُ مَنْ هَا هُنَا قَالُوا أَبُو الدَّرْدَاءِ قَالَ أَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللهُ مِنْ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ وَقَالَ الَّذِي أَجَارَهُ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي عَمَّارًا . (١)

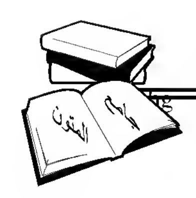
الحديث الثامن والعشرون

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ شَرِبْتُ يَعْنِي اللَّبَنَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى الرِّيِّ يَجْرِي فِي ظُفُرِي أَوْ فِي أَظْفَارِي ثُمَّ نَاوَلْتُ عُمَرَ فَقَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ قَالَ الْعِلْمَ.(٢)

---

(١)ح ٣٢٨٧ ك بدء الخلق و إسناده كله كوفيون، إلاّ المتابعة؛ فسليمان بن حرب بصري و شعبة واسطي. وأخرجه النسائي مطوّلاً في الكبرى من طرق عن شعبة، به، ٨٢٩٩، ١١٦٧٦. وأخرجه أحمد مطوّلاً ٢٧٥٣٨، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام، الحديث، و أخرجه البخاري كذالك في مناقب عمار و حذيفة رضي اللّه عنهما ح ٣٧٤٢، بنفس إسناده المصدر في هذا الحديث و كلهم كوفيون، و قد طوّل الحديث و كذالك ٣٧٤٣ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللّهم يسّر لي جليساً صالحًا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء مّمن أنت؟ قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السرِّ الذي لا يعلمُهُ غيره يعني حذيفة قال قلتُ بَلَى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره اللّه على لسان نبيه صلّى اللّه عليه و سلّم يعني من الشيطان يعني عمارًا قلتُ بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو السرار قال بلى قال كيف كان عبد اللّه يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلّى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستَنْزِلُوْنِي عن شيءٍ سمعتُه عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم)). و مسلم كتاب صلاة المسافرين ١٩١٦، بمثله مختصراً وإسناده كلّهم كوفيون.

(٢) أخرجه البخاري في مواضع منها العلم، وهذا في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر رضي الله عنه ح٣٦٨١، محمد بن الصبت كوفي، ابن المبارك النيسابوري الخرساني، المروزي البقية من أهل المدينة، ومسلم ح ،،٦١٩٠، كتاب الفضائل باب فضائل عمر رضي الله عنه. والترمذي كتاب الرؤيا باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم اللبن والقميص ح ٢٤٥٣، من رواية قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث بن سعد " المصري" عن عقيل بن خالد المدني الشامي المصري، عن الزهري ، عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن أبيه، هؤلاء مدنيون.



الحديث التاسع والعشرون

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ قَالَ اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ . (١)

الحديث الثلاثون

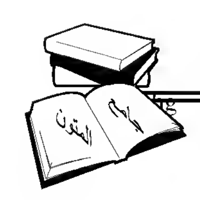
قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهَّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ فَأَبْعَدُهُمْ مَمْشًى وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ (٢)

---

(١) ك التوحيد باب قول الله تعالى يؤتى الملك من يشاءُ، ولا تقولنَّ لشيء إني فاعل ذلك غدًا إلا أن يشاء الله إلخ الباب ح ٧٤٧٦، الرواة كلهم كوفيون.

ورواه مسلم كتاب البر و الصلة باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام ح ٦٦٩١، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر وحفص بن غياث عن بريد ابن عبد الله إلى أخر إسناد البخاري والكل كوفيون .والترمذي كلهم كوفيون إلا محمود بن غيلان ٢٦٧٢، وأبو داود كلهم كوفيون إلاّ مسدّدًا فبصري ٥١٣٣، ك الأداب.

(٢) ك الأذان باب ٣١ باب فضل صلاة الفجر في جماعة ح ٦٥١، و أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب كثر الخطا إلى المسجد، ح ١٥١٣، بنفس الإسناد إلى أخره مع زيادة في أوله قال حدثنا عبد الله بن براد الأشعري وأبو كريب ((وهو محمد بن العلاء الهمداني)) وعبد الله بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أبو عامر روى له البخاري تعليقا و مسلم.

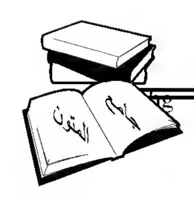


الحديث الحادي والثلاثون

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ أَوْ الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ فِرَاسٍ قَالَ قَالَ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهَّ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهَّ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَاهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا فَلَمَّا حَضَرَ جِدَادُ النَّخْلِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهَّ صَلَّى اللهَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهَّ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ وَالِدِي اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا كَثِيرًا وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَرَاكَ الْغُرَمَاءُ قَالَ اذْهَبْ فَبَيْدِرْ كُلَّ ْرٍ عَلَى نَاحِيَتِهِ فَفَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ أُغْرُوا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا بَيْدَرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ ادْعُ أَصْحَابَكَ فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَّى اللهَّ أَمَانَةَ وَالِدِي وَأَنَا وَاللهَّ رَا ٍ أَنْ يُؤَدِّيَ اللهَّ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعَ إِلَى أَخَوَا ِ بِتَمْرَةٍ فَسَلِمَ وَاللهَّ الْبَيَادِرُ كُلُّهَا حَتَّى أَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّه لَمْ يَنْقُصْ ْرَةً وَاحِدَةً قَالَ أَبُو عَبْد اللهَّ أُغْرُوا بِي يَعْنِي هِيجُوا بِي {فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ}![1]

---

(١) الإسناد كله إلا جابرًا كوفيون شيبان نزل الكوفة و هو في أصله بصري، كتاب الوصايا باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة ح ٢٧٨١ س .



الحديث الثاني والثلاثون

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ الْأَصْبِهَانِيِّ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرَ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضْرَاءَ . (١)

الحديث الثالث والثلاثون

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ قَالَ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ.(٢)

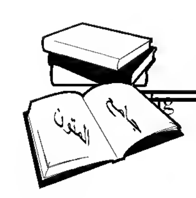
---

(١) ك الأنبياء ح ٣٤٠٢ حديث الخضر مع موسى عليهما السلام، محمد بن سعيد بن الأصبهاني أبو جعفر الكوفي. ثقة حافظ وثقه العلماء يحدث من حفظه ولا يقبل التلقين ولا يقرأ من كتاب الناس روى له خ. ت. س. مات عشرين ومئتين، ابن المبارك هو عبد الله المروزي المعروف بكل خصال الخير ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير. مات سنة احدى و ثمانين و مئة وله ثلاث وستون سنة روى له الجماعة.

معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو العروبة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت و الأعمش و هشام بن عروة شيئا و كذا في ما حدّث به البصرة روى له الجماعة مات سنة أربع و خمسين و مئة و له ثمان وخمسين سنة، همام بن منبه بن كامل الصنعاني أخو وهب ثقة مات سنة اثنتين و ثلاثين ومئة، روى له الجماعة . أبو هريرة علم لا يحتاج لتعريف راوية الإسلام والعالم بالسنة رضي الله عنه، وأخرجه أحمد ٨١١٣ حدثنا يحيى بن آدم الخ السند المذكور فيحيى كوفي.

(٢) البخاري الرقاق باب التواضع ح ٦٥٠٢،

خ د ت ق – محمد بن عثمان بن كرامة و شيخه خالد بن مخلد كلاهما كوفي، سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم المدني، ثقة توفي سنة ١٧٢ روى له الجماعة، شريك بن أبي نمر المدني ثقة ربما أخطأ، مات ١٤٤، روى له الجماعة إلا الترمذي ففي الشمائل، عطاء بن يسار المدني مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ و عبادة مات سنة أربع وتسعين روى له الجماعة.



الحديث الرابع والثلاثون

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كُنَّا نُبَكِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ ثُمَّ نَقِيلُ . (١)

الحديث الخامس والثلاثون

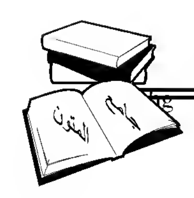
قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَوَضَعَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَفَعَهُ عَنْهُ فَقَالَ { أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ } . (٢)

---

(١) البخاري ك الجمعة باب القائلة بعد الجمعة ح ٩٤٠،

شيخ البخاري كوفي روى له البخاري، والفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بنت خارجة المصيص سكن الشام روى له الجماعة، وحميد بن أبي الحميد الطويل تيرويه البصري روى له الجماعة، و أنس بن مالك الصحابي البصري روى له الجماعة.

(٢) كتاب فضائل الصحابة باب مناقب أبي بكر ح ٣٦٧٨، محمد بن يزيد الكوفي شيخ البخاري، الوليد بن مسلم، والأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو الشاميان، يحي بن أبي كثير اليمامي والبقية مدنيون.



الحديث السادس والثلاثون

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَقُومُ لِيُصَلِّيَ حَتَّى تَرِمُ قَدَمَاهُ أَوْ سَاقَاهُ فَيُقَالُ لَهُ فَيَقُولُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا . (١)

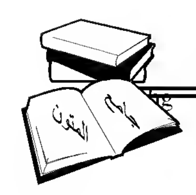
(١) وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة. حديث المغيرة حديث حسن صحيح!! فمدار الحديث على زياد ثمّ المغيرة فكلاهما كوفي.

وروى ابن ماجه حديث رقم ١٤١٩ باب ما جاء في طول القيام في الصلوات. حدّثنا هشام بن عمار قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن زياد ابن علاقة، سمع المغيرة يقول: قام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم حتى تَوَرَّمَتْ قدماه. فقيل: الحديث. هشام بن عمار الدمشقي خطيب المسجد الجامع، ثقة روى له الجماعة إلاّ مسلماً، و سفيان معلوم هو، كوفي مكي آخراً روى له الجماعة، التابعي و الصحابي كوفيان.

وأخرجه النسائي: قال أخبرنا قتيبة بن سعيد، ومحمد بن منصور واللفظ له، عن سفيان عن زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبة، الحديث كتاب الصلاة قيام الليل ح١٦٤٣، محمد بن منصور المكي الجوّاز ثقة من العاشرة روى له النسائي.

ورواه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن عيينة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال:الحديث ٤٧٤٦، ورواه عن الثوري عن الأعمش عن بعض أصحابه قال: الحديث ٤٧٤٧،و هؤلاء كوفيون عدا عبد الرزاق.

ورواه الإمام أحمد في مسنده قال حدّثنا سفيان، عن زياد بن علاقة سمع المغيرة بن شعبة قال: قام رسول اللّه صلىّ اللّه عليه و سلّم، حتى تورّمت قدماه فقيل له: الحديث رقم ١٨١٩٨ ورواه أحمد رقم ١٨٢٣٨ حدّثنا وكيع، عن مسعر و سفيان ((هو الثوري))عن زياد، قال سمعت المغيرة الحديث، عبد الرحمن بصري ثقة حافظ ثبت عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني ما رأيت أعلم منه، ورواه الحميدي شيخ البخاري و الجماعة ح ٧٥٩، في مسنده قال ثنا سفيان، به، وقيس بن الربيع كوفي، وشريك القاضي كوفي .

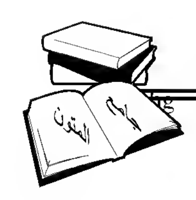


الحديث السابع والثلاثون

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا وَقَالَ إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا . (١)

(١) كتاب العمل في الصلاة باب ٢ ما ينهى من الكلام في الصلاة ح ١١٩٩وكذالك ١٢١٦ باب لا يرد السلام في الصلاة من طريق عبد الله بن أبي شيبة ((وهو أبو بكر)) وباقي الإسناد هو، وأخرجه مسلم كتاب الصلاة باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته قال مسلم رحمه الله، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة و زهير بن حرب وابن نمير وأبو سعيد الأشج وألفاظهم متقاربة قالوا حدثنا ابن فضيل، و ساق نفس إسناد البخاري؛ ١٢٠١؛ وأبو سعيد الأشج هو عبد الله بن سعيد ابن حصين الكندي الكوفي روى له الجماعة ثقة من صغار العاشرة توفي ٢٥٧، وزهير بن حرب بن شداد النسائي أبو خيثمة نزيل بغداد ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث من العاشرة توفي ٢٣٤، وهو ابن أربع و سبعين روى له الجماعة إلا أبا داود:

و إسناد البخاري كلهم كوفيون، و إسناد مسلم شبيه بإسناد البخاري و أبو داود فى كتاب الصلاة باب رد السلام فى الصلاة. قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن فضيل، وساقه بإسناده إلى متنه، كلهم كوفيون ح ٩٢٤، و أخرجه الإمام أحمد فى المسند عاليًا. قال حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الأعمش و باقي الإسناد كإسناد البخاري. ٣٥٦٣، و كذالك قال حدثنا عبد الرزاق ((وهو الصنعاني اليمني))، أخبرني سفيان ((وهو الثوري)) عن الأعمش الى أخره سندا و متنا كلهم كوفيون إلا عبد الرزاق اليمني. وأخرجه النسائي من طريق شعبة، عن الأعمش به إلى أخره في الكبرى ٥٤٠، وأخرجه أحمد بمعناه ٣٥٧٥ حدثنا سفيان ((ابن عيينة ، أصله كوفي سكن مكة، عن عاصم عن أبي وائل، عاصم و أبو وائل كلاهما كوفي، وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة و السنة فيها، باب المصلي يسلم عليه كيف يرد. ح ١٠٧٢؛ قال حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا النضر بن شميل حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله ، الحديث، الدارمي السرخي ثم النيسابوري و النضر بن شميل بصري، والبقية كوفيون...



الحديث الثامن والثلاثون

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ ثَمْغٌ وَكَانَ نَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ فَصَدَقَتُهُ تِلْكَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُوكِلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ بِهِ . (١)

---

(١) البخاري ك الوصاياح ٢٧٦٤

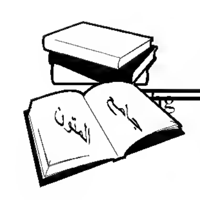
هارون بن الأشعث الكوفي الأصل أبو محمد البخاري ثقة روى له البخاري. وأبو سعيد الأشج عبد الرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم نزيل مكة ربما أخطأ. صخر بن جويرية أبو نافع التميري مولاهم البصري، ثقة ثقة، له فى البخاري سبعة أحاديث، وواحد معلق، آخر متابعة. نافع مولى ابن عمر المعلوم و المعروف المدني من أهل العلم وابن عمر صحابي، ورواه الإمام مسلم فى جامعه الحديث رقم ٤٢٢٤ و ٤٢٢٥ وما بعده بروايات عدة احداهما عن طريق أبي بكر بن أبي شيبة قال حدثنا ابن أبي زائدة، عن ابن عون، عن نافع عن ابن عمر. أبي بكر بن أبي شيبة كوفي وابن أبي زائدة كوفي كذالك، ابن عون بصري نافع مدني، ابن عمر الصحابي الجليل.

والترمذي في كتاب الأحكام باب الوقف ح ١٣٧٥ حدثنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر الخ..

سبق التعريف بابن عون وما بعده، أما علي بن حجر السعدي المروزي نزيل بغداد ثم مرو ثقة حافظ روى له خ م ت س

وابن ماجه عن طريق نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابن عون الخ كتاب الصدقات باب من وقف ح ٢٣٩٦، نصر بن علي، بصري معتمر بن سليمان بصري كلاهما روى له الجماعة و كلاهما ثقة.

وأخرجه أبوداود ٢٨٨٠ كتاب الوصايا باب ما جاء في الرجل يوقف الوقف، من رواية مسداد، رواه وحدثه به يزيد بن زريع، وبشر بن المفضل و يحيى ((هو الفظان)) كلهم عن ابن عون إلخ الحديث وهؤلاء جميعهم بصريون، وكلهم روى له الجماعة إلا مسددًا خ د ت س.



الحديث التاسع والثلاثون

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهَّ بْنِ عَبْدِ اللهَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ قَالَ ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ قَالَ عُمَرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللهَّ حَسْبُنَا فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ قَالَ قُومُوا عَنِّي وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهَّ صَلَّى اللهَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ كِتَابِهِ . (١)

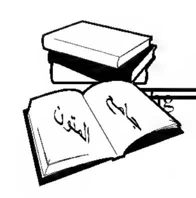
الحديث الأربعون

قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا يُوسُ ُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ وَلَا حِجَابٌ يَحْجُبُهُ . (٢)

---

(١) م س ك العلم باب كتابة العلم ح ١١٤،
شيخ البخاري يحيى بن سليمان، ابن وهب عبد الله مصري روى له الجماعة، يونس بن يزيد أبو يزيد القرشي الأيلي، وابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري المدني القرشي؛ كلاهما روى له الجماعة، عبيد الله بن عبد الله المدني روى له الجماعة، ابن عباس المدني المكي الطائفي، الصحابي الجليل الحبر الفقيه روى له الجماعة.

(٢) كتاب التوحيد ح ٧٤٤٣ و مسلم و الترمذي و ابن ماجه، والإسناد كلّهم كوفيون . وأخرجه مسلم قال حدّثنا علي بن حجر السعدي و إسحاق بن إبراهيم و علي بن خشرم قال ابن حجر: حدثنا، وقال الآخران: أخبرنا عيسى بن يونس:حدثنا الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم وساق الحديث بمعناه. فأشياخه من بلدان شتى، روى لهم الناس.
وأما عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي أحد الأعلام في الحفظ والعبادة، روى له الجماعة كان يحج عاماً ويغزو عامًا مات سنة سبع وثمانين و مئة، والأعمش هو سليمان بن مهران الكوفي ثقة حافظ عارف بالقراءة عاش ثمان و ثمانين سنة توفي في ربيع الأوّل عام ثمان و أربعين و مئة، روى له الجماعة، خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي سمع عديًّا و سعيد بن غَفَلَة و مات قبل أبي وئل، سنة ثمانين، ثقة و كان يرسل روى له الجماعة، وعدي بن حاتم الصحابي الجليل أبو طريف الطائي الكوفي سمع النبي صلّى اللّه عليه و سلّم، روى له الجماعة، مات سنة ثمان و ستين. ح ٣٤٨ كتاب الزكاة، والمتابع له كلهم كوفيون، وابن ماجه: قال حدّثنا علي بن محمد قال: حدّثنا وكيع، قال حدّثنا الأعمش عن خيثمة، عن عدي بن حاتم الحديث كلهم كوفيون. ١٨٤٣ كتاب الزكاة، والترمذي، حدّثنا هناد، قال : حدّثنا أبو معاوية، إلى آخر السند الماضي، فكلهم كوفيون، ح ٢٤١٥ أول أبواب صفة القيامة.
ورواه النسائي بمعناه عن عمرو بن مرة حدّثه عن خيثمة عن عديّ فهؤلاء كوفيون وما قبلهم شعبة و خالد الواسطي واسطيان، وشيخه إسماعيل ابن مسعود بصري ح ٢٥٥٢ كتاب الزكاة.



الحديث الحادي والأربعون

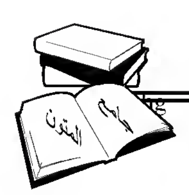
قَالَ الْبُخَارِيُّ ـ رَحِمَهُ الله ـ حَدَّثَنَا يُوسُ ُ بْنُ بُهْلُولٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَأَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ وَكُلُّنَا فَارِسٌ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنْ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْنَا أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ قَالَتْ مَا مَعِي كِتَابٌ فَأَنَخْنَا بِهَا فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا قَالَ صَاحِبَايَ مَا نَرَى كِتَابًا قَالَ قُلْتُ لَقَدْ عَلِمْتُ مَا كَذَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي يُحْلَ ُ بِهِ لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ قَالَ فَلَمَّا رَأَتْ الْجِدَّ مِنِّي أَهْوَتْ بِيَدِهَا إِلَى حُجْزَ ـا وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتْ الْكِتَابَ قَالَ فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ يَا حَاطِبُ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ مَا بِي إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَمَا غَيَّرْتُ وَلَا بَدَّلْتُ أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَا وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ هُنَاكَ إِلَّا وَلَهُ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ صَدَقَ فَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي فَأَ ْ بَ عُنُقَهُ قَالَ فَقَالَ يَا عُمَرُ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَدْ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ قَالَ فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . (١)

---

(١) م، د، كتاب الاستئذان باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره ح ٦٢٥٩، الإسناد كله كوفيون.

ورواه مسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر واللفظ لعمرو قال إسحاق: أخبرنا، قال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو، عن الحسن بن محمد، أخبرني عبيد الله بن أبي رافع وهو كاتب علي قال سمعت عليًا رضي الله عنه الحديث والرواة منهم الكوفي وغير ذلك ح ٦٤٠١،وأبو داود ٢٢٧٩، حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو حدثه الحسن بن محمد بن علي أخبره عبيد الله بن أبي رافع و كان كاتبًا لعلي بن أبي طالب، و الرواة منهم الكوفي وغير ذلك

وأحمد حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا حصين إلى أخر سند البخاري، فمن حصين إلى أخره كوفيون، ٧٨٦.




تم بحمد الله